

تقرير مجلس الإدارة للأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2022

المساهمون الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

بالنيابة عن مجلس الإدارة، يسرني أن أستعرض النتائج المالية المشجعة التي حققها بنك مسقط خلال الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2022م، حيث يواصل البنك دوره الريادي في تقديم الخدمات المصرفية في سلطنة عُمان محققًا نتائج إيجابية في الأداء.

الاستعراض المالي

حقق البنك ربحًا صافيًا قدره (148.29) مليون ريال عماني خلال التسعة الأشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2022م، مقارنةً بالربح الصافي البالغ (140.16) مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام 2021م، أي بزيادة نسبتها (5.8%).

بلغ صافي إيرادات الفوائد من الأعمال المصرفية التقليدية وإيرادات التمويل الإسلامي (254.93) مليون ريال عماني للتسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2022م مقارنة بمبلغ (252.48) مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام 2021م، أي بزيادة نسبتها (1%).

بلغت الإيرادات الأخرى (117.02) مليون ريال عماني في التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2022م مقارنة بمبلغ (105.85) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام 2021م، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى ارتفاع الإيرادات من بيع بعض الاستثمارات.

بلغت مصروفات التشغيل خلال التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2022م (156.18) مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ (144.33) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام 2021م، أي بزيادة نسبتها (8.2%). خصّص البنك مبلغًا وقدره (41.58) مليون ريال عماني للتسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2022م لمجابهة صافي تعثر القروض والخسائر المحتملة الأخرى مقابل صافي مخصصات بلغت (46.77) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام 2021م، ويعود هذا الانخفاض بشكل رئيسي إلى المخصصات الاحترازية العامة التي قام البنك بوضعها خلال العام 2021م.

سجل صافي محفظة القروض والسلفيات والتي تشمل التمويل الإسلامي ارتفاعًا بنسبة (0.8%) لتصل إلى (9,229) مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ (9,158) مليون ريال عماني في 30 سبتمبر 2021م.

ارتفعت إيداعات الزبائن والتي تشمل إيداعات زبائن الصيرفة الإسلامية بشكل طفيف لتصل إلى (8,709) مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ (8,698) مليون ريال

عماني في 30 سبتمبر 2021م.

المبادرات الاستراتيجية والتطورات الرئيسية

خلال الربع الثالث من العام، وافق مجلس الإدارة على مقترح لتحسين هيكل رأس مال البنك وذلك عبر توزيع أرباح من خلال أسهم مجانية وإصدار سندات دائمة لمرة واحدة لكافة المساهمين، حيث يهدف مقترح توزيع الأرباح إلى التركيز على كفاءة رأس المال وتحسين العائد على استثمار مساهمي البنك من دون التأثير على وضع رأس المال أو السيولة.

وَقَّع بنك مسقط أيضا اتفاقية مع سيكو وهو بنك استثمار مقره مملكة البحرين لبيع حصته المتبقية البالغة نسبتها 27.29% في سيكو المالية بالمملكة العربية السعودية (المعروفة سابقًا باسم مسقط المالية)، واستخدام حصيلة البيع للاستحواذ على حصة إضافية في سيكو، وبالتالي رفع البنك حصته في سيكو إلى 13.14% ويتم تصنيف الاستثمار على أنه استثمار في شركات زميلة في القوائم المالية للبنك.

مسترشدًا برؤيته المرتكزة على خدمة الزبائن، واصل بنك مسقط مسيرة التحوّل الرقمي من خلال تعزيز ملاءمة وسهولة العمليات المصرفية وتطبيق خطط واضحة لتحقيق الأهداف المرجوة. وكإضافة جديدة لخدماته الرقمية، دشّن بنك مسقط تطبيق رمز الأمان وهو أول تطبيق هاتف نقال مبتكر في السلطنة يمكن الزبائن من تصديق معاملاتهم المصرفية عبر الإنترنت في أي وقت ومن أي مكان، ونتيجة لتطوّر وتوسّع الخدمات المصرفية الرقمية التي يقدمها البنك ارتفع عدد الزبائن المسجلين في تطبيق بنك مسقط على الهاتف النقال ليصل إلى 1.36 مليون مستخدم وهي نتيجة تعكس حجم التطور نحو تمكين اقتصاد رقمي في المجتمع.

ولدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أطلق البنك مكتب مساعدة جديد لزبائن "نجاحي" لتسريع عملية الرد على الاستفسارات تعزيزًا لتجربة الزبائن، كما انعكس تفعيل قنوات البيع الجديدة بشكل إيجابي على منتجات التأمين منها منتجات التأمين الصحي والتأمين على المركبات. وضمن أكبر حملة في سلطنة عُمان نفذها البنك بمناسبة كأس العالم لكرة القدم 2022 FIFA™، احتفل بنك مسقط بإجراء السحوبات على العرض الخاص لباقات الضيافة لحضور فعاليات كأس العالم في قطر، والتي قدّم خلالها 51 باقة ضيافة للزبائن بالتعاون مع فيزا.

حرص البنك تزامنًا مع احتفالاته بمسيرة أربعين عامًا من التقدم على تعزيز الشراكات مع مختلف شرائح الزبائن، حيث نظّم لقاءات مع الزبائن من المؤسسات والشركات في ولايتي صلالة وصحار للتعريف بأهمية التحول الرقمي لتطوير الأعمال. ومحافظة على دوره الريادي للمساهمة في مسيرة التنمية التجارية والاقتصادية في سلطنة عُمان وفي المنطقة على حد سواء، أطلق البنك منصة لمعاملات التجارة العالمية يمكن الوصول إليها من خلال منصة الخدمات المصرفية للشركات عبر الإنترنت، وجاء إطلاق هذه المنصة لتفعيل إجراء معاملات التجارة العالمية عبر الإنترنت مثل إصدار أو تعديل خطابات الاعتماد والضمان والتمويل التجاري، وتهدف هذه الخدمة إلى تعزيز تجربة الزبائن من حيث ملاءمة الخدمات المقدمة وسهولة الوصول إليها.

من جهة أخرى، حافظ البنك على ريادته في الخدمات المصرفية الاستثمارية وأسواق رأس المال على الرغم من تحديات أسواق رأس المال الدولية والتطورات

الجيوسياسية. وقد سجّل صندوق السيولة النقدية أعلى مستوى من الأصول المدارة على الإطلاق منذ إنشائه في عام 2012، وهو دليل واضح على قدرة الصندوق على تحقيق عوائد كبيرة. كما استمر البنك بتقديم الاستشارات المالية لمؤسسات رائدة ذات علاقة بالقطاع الحكومي إضافة إلى شركات ومؤسسات القطاع الخاص بشأن المعاملات الاستراتيجية للتمويل عبر الدين أو رأس المال، وفي الوقت نفسه، سجّل دفتر الاستثمارات المملوكة لبنك مسقط نموًا إيجابيًا بلغ أكثر من 25% هذا العام، حيث عمل البنك على الاستفادة من فرص استثمارية واعدة أتاحت بسبب ظروف السوق المتقلبة.

يحتفل ميثاق للصيرفة الإسلامية هذا العام بذكرى عشر سنوات منذ تدشينه، واصل خلالها تحقيق نتائج إيجابية في نمو أصوله إضافة إلى تسجيل نتائج جيدة في ودائع الزبائن وزيادة عدد الزبائن بشكل عام، حيث تجاوز العدد 114,000 زبون. وضمن النتائج التي حققها ميثاق خلال هذه الفترة ارتفاع كل من الأرباح التشغيلية وصافي الأرباح، وهذا ينعكس بشكل إيجابي على مسيرة النمو المستمرة لنافذة الخدمات المصرفية الإسلامية الرائدة في سلطنة عُمان.

الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية

التزامًا منه بتعزيز دوره الريادي في دعم قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقّع بنك مسقط اتفاقية لتقديم برنامج تدريبي متقدم لثلاثين خريجًا من أكاديمية الوثبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضمن جهوده لدعم القطاع وترجمة لأهداف رؤية عُمان 2040.

يعمل بنك مسقط على تعزيز جهوده لتطوير خدمات جديدة توفر شمولاً ماليًا أكبر للزبائن في سلطنة عُمان، وفي هذا الإطار، تم تدريب أكثر من 210 موظفين في فروع مختارة في مختلف المحافظات على لغة الإشارة لتقديم أفضل الخدمات المصرفية الممكنة للزبائن من ذوي الإعاقة السمعية، إضافة إلى ذلك، قام البنك بتجهيز فرع الغبرة ضمن برنامج تدريبي أعدّ لتعزيز تجربة الزبائن من ذوي الإعاقة، إضافة إلى 19 فرعًا آخر من فروع بنك مسقط وميثاق للصيرفة الإسلامية تستعد خلال الأشهر القادمة لتقديم خدمات أفضل للزبائن من ذوي الإعاقة.

ولأهمية زيادة الوعي حول ظاهرة الاحتيال الإلكتروني، واصل بنك مسقط شراكته مع شرطة عُمان السلطانية من خلال تنفيذ الحملة التوعوية للعام الثالث على التوالي للحد من هذه الجرائم وآثارها، وشملت الحملة التي أطلقت مؤخرًا مجموعة من الأعمال المرئية التوعوية لبعض أنواع الاحتيال منها الاحتيال العاطفي، والتداول بالعملات الرقمية عبر المنصات الوهمية، إضافة إلى الاحتيال عن طريق الحوالات المالية المشبوهة.

وفي مجال دعم الشباب والرياضة، أعلن بنك مسقط عن الفرق العشرين الفائزة بدعم برنامج "الملاعب الخضراء" لعام 2022 ليصل بذلك العدد الكلي للفرق المستفيدة من البرنامج منذ بدايته إلى 163 فريقًا. وفي مجال دعم التنمية الوطنية وتمكين الشباب، قدّم البنك دعمه للبطولة المدرسية للألعاب الشاطئية لعام 2022م التي نظّمها الاتحاد العماني للرياضة المدرسية في صلالة.

أما فيما يتعلق بدعم القطاع السياحي، فقد قدّم البنك دعمه لمجموعة من أنشطة الترويج السياحي ضمن فعاليات خريف ظفار منها دعمه لمهرجان المأكولات

الأول في صلالة بهدف تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص. من جهة أخرى، أكمل البنك مشروع توفير 6 أكشاك لبيع المنتجات في ولاية بدبد لدعم أسر الضمان الاجتماعي والدخل المحدود والباحثين عن عمل.

الجوائز التقديرية

يحافظ بنك مسقط على مكانته الرائدة في القطاع المصرفي في سلطنة عُمان عامًا بعد عام، بإشادة عدد كبير من المؤسسات الإعلامية المحلية والإقليمية والعالمية. فقد صُنفت فوربس الشرق الأوسط البنك ضمن قائمة أفضل 30 مؤسسة مصرفية في الشرق الأوسط لعام 2022م، كما حصل البنك على عدة جوائز من مؤسسة (Euromoney) بما في ذلك جائزة أفضل بنك في سلطنة عُمان بالإضافة إلى جائزة الشركة الرائدة في السوق في مجال الحلول الرقمية والمسؤولية الاجتماعية للشركات. كما حصد البنك جائزة أفضل بنك رقمي للشركات وأفضل بنك رقمي للأفراد، وفي مجال الصيرفة الإسلامية توجّ البنك بجائزة أفضل بنك إسلامي رقمي من مؤسسة (Global Finance). وتعزيزًا للمكانة التي يحظى بها البنك في المجتمع المالي والمصرفي، حصل على التكريم من مؤسسة (Global Trade Review) كأفضل بنك للتمويل التجاري ومن مجلة عالم الاقتصاد والأعمال حصل على جائزة أفضل الشركات العمانية أداءً ضمن قطاع شركات رأس المال الكبير، وفي حفل توزيع جوائز (Global Islamic Finance) حصل ميثاق للصيرفة الإسلامية على جائزة ريادة السوق في عمليات الصيرفة الإسلامية.

شكر وتقدير

ختامًا، بالأصالة عن نفسي ونيابةً عن أعضاء مجلس الإدارة، يسعدني أن أغتنم هذه الفرصة لأتوجه بالشكر إلى المساهمين على الثقة التي أولوها للبنك، وإلى كل من البنك المركزي العماني والهيئة العامة لسوق المال على جهودهم المستمرة للارتقاء بالقطاع المصرفي والمالي في السلطنة، كما نود أن نعرب عن خالص امتناننا وتقديرنا للمقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم –حفظه الله ورعاه- على قيادته الحكيمة نحو نهضة متجددة، كما يسعدني أن أغتنم هذه الفرصة لأتقدم بأحر التهاني والتبريكات لجلالته وللشعب العماني بمناسبة العيد الوطني 52 المجيد، سائلين المولى عزّ وجل أن يحفظ بلادنا الحبيبة وشعبها الكريم من كل مكروه.

والله ولي التوفيق،،،،

خالد بن مستهيل المعشني